يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورا)

الجمعة

٢٧ كانون الثاني ١٩٦١

١١ شعبان ١٣٨٠

العدد ٧٥ السنة السابعة عشرة

10 שבט 5721

27 . I . 1961

No, 75 Vol, XVII

فرنسا مسؤولة

صرح فرحات عباس في جكارتا (اندونيسيا) ان بدء المفاوضات بين فرنسا وحكومة الجزائر يتوقف على الجانب الفرنسي..فالحكومة تنتظر جواب فرنسا ولكن الاخيرة لا تقوم بأي اتصالات لهذا الغرض. واتهم فرحات الحكومه الفرنسيه بأنها مسؤولة عن سفك الدماء المستمر في الجزائر.

المؤتمر الشعبي يعقد في حيفا في ٥ شباط

ممثلوا الجماهير العربية يدعون لعقد مؤتمر شعبي لابطال مشروع قانون تجميع الاراضي

*** التحضيرات تجرى على قدم وساق فى مختلف القرى العربية لارسال الوفود للمؤتمر * مساعي التخريب الموحى بها من المصادر الرسمية لن تحقق اهدافها * الياس كوسا يتراجع فيسحب توقيعه ويفضح نفسه من جديد**

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – بحماس شديد واستنكار عارم لمشروع قانون تجميع الاراضي تلبي الاوساط العربية المختلفة الدعوة لعقد مؤتمر جماهيري يستنكر قانون تجميع الاراضي المجحف ويطالب بالغائه وتجري الان الاعدادات للمؤتمر الذي تقرر ان يعقد في ٥ شباط في مدينة حيفا.

وقد وقع عدد كبير من الشخصيات العربية من مختلف الهيئات والنزعات على نداء لعقد هذا المؤتمر جاء فيه :

«وضعت الحكومة امام الكنيست مشروع قانون يرمي حسب ادعائها الى توحيد الاراضي المجزأة. وترغب الحكومة في سن المشروع باقرب فرصة ممكنة رغم المعارضة التي ابداها عدد لا يستهان به من نواب الكنيست على مختلف نزعاتهم السياسية.

«ومن دراسة احكام المشروع يظهر بوضوح انه يستهدف في الحقيقة مصادرة مساحة هاسعة من اراضي المزارعين العرب وتحويل عدد كبير منهم الى عمال يوميين وتشريد غيرهم من القرويين في انحاء البلاد.

«لقد نددت مجالس محلية عربية بالمشروع ، وارتفعت اصوات هيئات عربية مطالبة باهمال المشروع لما ينطوي عليه من اضرار جسيمة تصيب المزارعين عند تنفيذه.

« واظهارا لامتعاض العرب واستنكارهم لهذا المشروع وتأييداً للمطالبة باهماله قررنا نحن الموقعين ادناه عقد مؤتمر في حيفا للاحتجاج على المشروع والمطالبة باهماله.

« لذلك ندعوكم الى حضور المؤتمر والاشتراك في الاعتراض عليه والمطالبة بشطبه من جدول اعمال الكنيست ».

هذا هو النداء الواضح الذي وقع عليه عدد من رجالات البلاد (يرى القارئ اسماءهم الى جانب هذا الكلام) تمهيداً لعقد مؤتمر شعبي جامع يوحد القوى المقاومة لقانون تجميع الاراضي الذي يهدد بتجريد الفلاحين العرب من البقية الباقية من اراضيهم ...

ويقول مراسلنا ان عدداً من هؤلاء الموقعين قد اجتمعوا وقرروا ان يعقد المؤتمر في حيفا في ٥ شباط وسيرسلون الدعوات في القريب العاجل.

ومن مختلف الجهات العربية في البلاد من قرى الجليل وقرى المثلث تصلنا الاخبار وهي تؤكد ان الاستعدادات تجري على قدم وساق لاعداد الوفود للاشتراك في هذا المؤتمر الشعبي الذي سيكون صرخة مدوية في وجه سياسة سلب الاراضي العربية.

ان سخط الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ضد مشروع قانون تجميع الاراضي، الذي ظهر في الاجتماعات والعرائض وقرارات المجالس المحلية ينمو ليصبح قوة عارمة ضد سياسة سلب الاراضي العربية ونهبها.

الشخصيات التي دعت الى عقد المؤتمر

الرينة – سليمان فضول رئيس المجلس المحلي ، نعيم مخول سكرتير منظمة المزارعين العرب ، وعضوا المجلس شفيق متري وكمال الحاج .

البعنة – بولس بولس

الطيبة – المزارعون ، علي الحاج علي، عبد الرازق الحاج سليم، محمد يوسف سليمان ، كامل حسن خضر عضو مجلس محلي، عبد الحميد ابو عيطه، داود برانسي سكرتير فرع مبام ، عثمان ابو رأس عضو مجلس محلي .

الطيرة – عبد الفتاح اسماعيل جلجولية، رئيس نقابة الفلاح ، عادل محمد بشارة، ملاك ، حسن عبد منصور ، ملاك .

ام الفحم – محمد حاج محمود مهدي عضو مجلس محلي ، والمزارعون ، وجيه فياض حسن ، شريف القاسم ، يوسف عبد الفتاح ، محمد محمود احمد ، محمد موسى جاد ، محمد قاسم محمد ، انيس الصالح ، نمر احمد حاج محمود .

الرامة – جبل نخله وجيه وملاك ، موسى خليل قسيس رئيس المجلس المحلي الارثوذكسي ، كمال لحطاس عضو المجلس المحلي .

حيفا – حنا نقارة المحامي، شكري الخازن مدير الكلية الارثوذكسيه ، عصام العباسي ، اميل توما .

كفر ياسيف – يني يني رئيس المجلس المحلي ، نايف محمود الحاج، ملاك، نجيب دله حنا دله رئيس النادي الثقافي ، مهنا السعيد وشحادة مرقس ، ملاكان ، واعضاء المجلس المحلي ، محمد الحاج ويوسف شحادة ونمر مرقس ، صالح ملحم

كفر كنا – الملاكان ، مصطفى محمد طه ويحيى ابراهيم حمدان .

عرابة – الملاكون ، ابراهيم الاحمد واحمد توفيق ياسين (مختار) وفوزي سليم ياسين (مختار) .

عيلبون – الملاكون ، علي محمد الخطيب (مختار) ، ايليا النشاشيبي ، صالح سليم ابراهيم ، يوسف حبيب ابراهيم .

عكا – ابراهيم الزريق ، صاحب مطبعه ، سليم شاويش ، صاحب سينما بستان ، محمود ابو خنب ، صاحب مكتبه ، رمزي خوري .

قلنسوة – الملاكان ، حسين محمد سالم وخالد علي ناطور

شفاعمرو – سليم فرح رئيس الطائفة الانجيليه ، عضوا المجلس المحلي ، يوسف الدر وشفيق خوريه .

بركا – سعيد فويقس عضو مجلس محلي .

مجد الكروم – علي ذيب ، محمد حيدر ، خالد اسعد سلام ، يوسف عيد ، حسين موسى ، مصطفى فرحان .

جديدة – المحامي صبحي الحاج

وغيرهم

الياس كوسا يقوم باعمال تخريبية لافشال المؤتمر الشعبي

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – بايحاء محافل لن تغيب عن الجماهير العربية يقوم الياس كوسا بمحاولة وضيعة لعرقلة المؤتمر الشعبي الذي سيعقد في حيفا لتوحيد جميع القوى لمقاومة قانون تجميع الاراضي.

فبعد ان كان بين الموقعين على النداء لعقد مؤتمر مقاومة قانون تجميع الاراضي ، وبعد أن اشترك في اجتماع في بيته اقر الخطوط العريضة لعقد ذلك المؤتمر عاد أول أمس وبعث برسالة دورية الى الموقعين على الدعوة للمؤتمر اعلن فيها انه قرر عدم الاشتراك في المؤتمر.

وما كان لاحد ان يعير قرار الياس كوسا اي اهتمام لولا التفسيرات «القانونية» التي رافقت قراره الذي اذاعه على الموقعين –

يريد التعديل لا الالغاء

قال في رسالته انه اقترح في الاجتماع التمهيدي للاعداد للمؤتمر تعديل قانون تجميع الاراضي ثم عاد عن اقتراحه ولكنه بعد الاجتماع رجع الى «دراسة الموضوع وتمحيصه ... فبدا له خطل حصر المطالبة بالغاء المشروع واستصواب تقديم اقتراحات معقولة لتغيير النصوص المضرة» .. لان المطالبة بابطال مشروع القانون في رأيه «هو وسيلة عقيمة لبلوغ الاهداف التي يستهدفها المزارع العربي..»

اي بكلمات أخرى لقد رفض كوسا الاشتراك في المؤتمر لان الداعين يريدون إلغاء القانون وهو يريد تعديله ... اي لان الداعين ينتهجون سياسة «عقيمة» .. وهو يريد ان يكون بشأنه ..

والسؤال ، من ساعد الياس كوسا على تمحيص الموضوع والخروج بهذه النتيجه ... لقد وقع على النداء قبل اكثر من اسبوعين والنداء يطالب بشطب مشروع القانون بوضوح ... فماذا دعاه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

توفيق طوبي يقول خلال مناقشته لميزانية الدولة

هذه سياسة تفقر الفلاح والعامل والمثقف

لتسحب الحكومة قانون تجميع الاراضي

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – جماهير الشعب العربي وعلى الاخص العمال والفلاحون، يتألمون مثل كل العاملين اليهود من سياسة اثقال الضرائب وتشديد الغلاء وتقليص الخدمات الاجتماعية . غير ان سياسة التمييز القومي التي تنهجها الحكومة وكذلك الاضطهاد والحكم العسكري تزيد في سوء وضع السكان العرب – هذا ما اعلنه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي في كلمته التي ناقش بها ، في الكنيست ، ميزانية الدولة لسنة ٦١–٦٢ .

وكرس النائب طوبي جزءاً هاماً من كلمته لقضية تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم ونقل سخط السكان العرب واحتجاجهم على قانون تجميع الاراضي .

وقال :

وفي هذه الايام بالذات تجتاح الجماهير العربيه موجة من السخط الشديد حيال خطوات الحكومه الاخيرة لتشديد سياسة نهب اراضي الفلاحين العرب ، واقصد بذلك مشروع قانون تجميع الاراضي .

ان السكان العرب على مختلف اتجاهاتهم وكذلك جميع القوى الدمقراطيه في اسرائيل يطالبون بابطال مشروع القانون المجحف هذا . ان الفلاحين العرب ان يطمئنوا لاي تعديل او تبديل للقانون طالما ان الحكومه تريد ان يكون بيدها حق نزع ملكية الفلاحين لاراضيهم. اننا بهذه المناسبه نرفع مجدداً طلبنا من الحكومه ان تبطل مشروع القانون ونتوجه الى اعضاء الكنيست من جميع الكتل ان ينضموا الى هذا الطلب .

فبرغم الضهم الشديد من اغلبية القرى العربيه وباجتماعاتهم الواسعه عبر الفلاحون العرب عن عزمهم الاكيد على مقاومة قانون النهب هذا فهم لا يستطيعون الوقوف مكتوفي الايدي امام عملية السلب المستمرة لاراضيهم اراضي ابائهم واجدادهم .

وضرب مثلا على سياسة نهب اراضي الفلاحين العرب فقال: ان معدل المساحه ، في الوحدة الاقتصاديه ، في القرى العربيه التي بقيت في المنطقه الاسرائيليه فقد كان قبل قيام الدولة ٦٧ دونما . ولكن نتيجة لسلب الفلاحين العرب اراضيهم هبط هذا المعدل الى ٤٤ دونما في ١٩٥١ ، وبسبب اشتداد سياسة السلب هذه انخفض المعدل الى ٣٧ دونما فقط .

وقال النائب طوبي ، ليس هنالك اليوم من نقاش على سوء وضع الزراعه عموماً . واذا كان المزارعون اليهود يتألمون من ذلك فان الفلاحين العرب يتألمون بشكل اكثر وذلك ليس فقط بسبب سلب السلطات لاراضيهم بل لان السلطات لا تبدي اي اهتمام بهم ايضاً.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

ثورة في البحر على سلازار

سيطر الثائرون على نظام الدكتاتورية في البرتغال على عابرة المحيطات البرتغالية سان ماريا وهي في طريقها الى القارة الامريكية وتحمل ٦٠٠ راكباً.

وقد استهدف الثائرون من وراء ذلك الاطاحة بنظام سلازار الفاشي في البرتغال .

وما ان قاموا بهذا العمل حتى انقضت عليهم المدمرات والطائرات الامريكية والبريطانية والهولندية والبرتغالية ...

وبعد يومين من التفتيش اكتشفت هذه القوات المطاردة أن وجهة السفينة نحو افريقيا ...

وقد حاولت المحافل الغربية ان تصف عمل الثائرين بالقرصنة ولكنها اضطرت الى التراجع .. اما راديو موسكو فوصف محاولة الثائرين بأنها عمل سياسي

وحيال هذا اصدرت الولايات المتحدة امراً لقواتها المطاردة بأن لا تصيب السفينة.

وهدد قائد الثائرين بانه سيغرق السفينة اذا تعرض له احد بسوء .

ولكنها طلبت الى الغواصة الذرية الامريكية « ذئب البحر » ان تفتش عن السفينة وأن تتعقبها.

الاضراب الانذاري أدى الى الغاء ١٠ ملايين ليرا من الضرائب

ولكن لجنة النضال تدعو الى الاستمرار فى المعركة حتى ينال العمال مطالبهم

مكتب الاتحاد – اصداء الاضراب الانذاري ضد الضرائب والغلاء لا تزال تتردد بقوة في مختلف اماكن العمل في طول البلاد وعرضها ، وتثير في العمال الحماس والتصميم على مواصلة المعركة . وتجتمع لجان العمال لتلخص الاضراب وتستنتج النتائج الضرورية .

وفي بيان «لجنة العمل» التي قادت الاضراب جاء : «اننا ندعو جماهير العمال الى الاستمرار في النضال بشدة من اجل الغاء الغلاء والضرائب الجديدة سواء ما فرض منها وما سيفرض» . وتضمن بيان لجنة المبادرة في القدس تقديراً لاشتراك عمال المدينة في الاضراب وللوحدة التي تميز بها ، وقررت السعي المتواصل لحشد لجان عمال جديدة في المعركة وتنسيق العمل مع لجان المبادرة في حيفا وتل ابيب .

وعلى الرغم من المزاعم التي نشرتها الاوساط الحكوميه من ان «نسبة ضئيله فقط اشتركت في الاضراب» فان السلطات نفسها تدرك ان ذلك كذب وبهتان ، فنجاح الاضراب واشتراك عشرات الالوف فيه والتصميم الذي ابداه هؤلاء على الاستمرار في المعركة هو الذي اضطر وزير الماليه وزعماء المباي الى ... التفكير في اجراء تخفيف معين في الضرائب الجديدة . وذكر مراسل البوست عن مصادر موثوقه ان وزير الماليه سيتنازل في الايام القادمه عن مبلغ عشرة ملايين ليرة من الضرائب الجديدة البالغة قرابة الخمسين مليوناً.

والتحضيرات القوية التي سبقت الاضراب هي التي حدت حتى باحزاب حكوميه الى تأييده الامر الذي ازعج وزير الماليه وحدا به الى ان يعلن ان الضرائب الجديدة تقررت بموافقة كل الاحزاب الحكوميه . وقد قال وزير الماليه انه « شخصياً موافق على تخفيض اي مبلغ من الضرائب الجديدة شريطة ان يوجد مصدر آخر !!» .

ان هذا كله يبدد المزاعم من أن « نسبة ضئيلة » من العمال اشتركت في الاضراب ويظهر اهمية خوض المعركة والمثابرة فيها .

وجاء في بيان لجنة العمل ، ان لجنة العمل المؤلفة من لجان العمال في حيفا وتل ابيب ورمات غان وضواحيها تعلن بسرور بالغ ان الاضراب الانذاري قد جرى بنجاح وشمل مئات المشاغل والمصانع في البلاد وعشرات ألوف العمال الذين اعربوا بذلك عن مقاومتهم الشديدة للغلاء وللضرائب الجديدة وللاعتداء عليهم وعلى عائلاتهم .

واضاف البيان : «ان الوعود التي أعطيت والتي كانت بفضل نضالنا ، هي جزئيه فقط ولا تلغي الغلاء . علينا ان نستمر بكل قوة من اجل الغاء الغلاء والضرائب الجديدة ، ومن اجل زيادة جديدة في الاجور ومن اجل تحسين شروط العمل الاجتماعيه بغية توفير حياة معقوله لجمهور العاملين الذي هو القوة الخلاقة البناءة في الدولة . اننا ندعو لجان العمال والعاملين في البلاد الى مساعدتنا وتقوية نضالنا بالاشتراك معنا في مواصلة المعركة لتحقيق مطالبنا العادلة» .

وفي البيانات التي اصدرتها لجان المبادرة تنديد بأولئك الذين يزعمون ان الاضراب موجه ضد الهستدروت . كما ان هذه البيانات تضمنت دعوة للهستدروت الى الوقوف على رأس هذه المعركة الهامة .

ومراسلونا الذين زاروا امكنة عمل كثيرة كتبوا الينا يؤكدون تصميم العمال على الاستمرار في المعركة وينقلون استهزاء العمال على مزاعم فشل الاضراب . وقال اعضاء لجان كثيرة لمراسلينا ان اول شيء سأله العمال في اليوم التالي هو ، ما هي الخطوات القادمه .

هذا ولا تزال لجان عمل كثيرة تنضم الى حركة النضال ضد الغلاء والضراب وبذلك تقوي المعركة وتقرب ساعة انتصارها .

اضراب عمال عرب في المثلث

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – تجاوباً مع نداء لجان العمال أضرب العمال العرب الذين يعملون في شيكون «خربة يمه» عن العمل يوم الاثنين الماضي من الساعة العاشرة حتى العاشرة والنصف . وخلال الاضراب عقد هؤلاء العمال اجتماعاً تكلم فيه عدد منهم وبينهم عضو اللجنه محمود محمد قاسم فنددوا بالغلاء وطالبوا بوقفه وبالغاء الضرائب الجديدة .

وعدد هؤلاء العمال هو ٢٠ عاملا وهم من قرى الطيبه وام الفحم وجت وبير السكة .

الجامعة العربية

بغداد – من المتوقع ان يحضر وزير خارجية تونس مؤتمر الجامعة العربية الذي سيعقد في بغداد في ٣٠ كانون الثاني الحالي ولكنه سيشترط ان يبحث المؤتمر خلاف تونس مع الجمهورية المتحدة .

اضراب مساعدي القضاة

اضرب في لبنان ٥٠٠ مساعد قاضي ولم يتخلف عن الاضراب غير واحد .. والحكومة تجد نفسها في موقف حرج بعد ان قررت عزل جميع مساعدي القضاة

كنيدي اوقف تحليق طائرات التجسس فوق الاتحاد السوفياتى

(الاتحاد السوفياتى يطلق سراح الطيارين الامريكيين بقصد خلق الاوضاع الملائمة لتحسين العلاقات بين القطرين)

واشنطن – صرح الرئيس الامريكي كنيدي في اول اجتماع صحفي يعقده منذ تسلمه زمام منصبه انه امر سلاح الطيران الامريكي بوقف تحليق الطائرات (التي كانت تستخدم لاغراض التجسس) فوق الاراضي السوفياتية .

واعلن كذلك ان الاتحاد السوفياتي اطلق سراح الطيارين الامريكيين المعتقلين منذ ان اسقط الاتحاد السوفياتي طائرتهما التي حلقت فوق حدود الاراضي السوفياتية في الشمال ...

وقال ان الاجراء السوفياتي جاء نتيجة مباحثات السفير الامريكي مع خروشتشوف في الاسبوع الماضي ولم يقترن بشروط!

ويقول راديو موسكو ان الحكومة السوفياتية اطلقت سراح هذين الطيارين رغبة منها في خلق الاوضاع الملائمة لتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

«فوارس» و«بيت هدين هشرعي»

في رسالة وصلت الى «ركن دبابيس» هذا الاسبوع ان مراسل الاتحاد في باقة الغربية، الرفيق ابراهيم بياضسه، قابل السيد فارس حمدان رئيس مجلس القرية المحلي ليسأله عن عريضة وجهت الى المجلس تدعوه الى الاحتجاج على قانون تجميع الاراضي..

وقال السيد فارس حمدان انه لم يعرض العريضة على المجلس ولم يحاول بحثها.

ـ لماذا؟

ـ «لانني اكبر ملاك في باقة واتضرر قبل اي انسان اذا كان القانون مضراً بالعرب حقاً. وحتى الان لم اقتنع بان القانون مضر بالعرب. وحينما اقتنع بذلك سأحتج!»

ـ ولكن الم تقنعك كل اقوال النواب، اليهود والعرب، الذين انتقدوا القانون؟

ـ انا عضو كنيست ٨ سنوات واعرف المضر والمفيد. اتريدوني ان اسير وراء خميس؟!

ـ وراء اجماع الاقلية العربية. فحتى النائب المباي محمود الناشف انتقد القانون الا يقنعك كل هذا؟

ـ انا لم اطلع على القانون بعد. انا عضو كنيست ٨ سنوات فمن تعتقد هو الذي عدّل قانون مرور الزمن؟ بالطبع انا.. ولكني غير مقتنع بعد!

الى هنا تنتهي الرسالة التي تطلب الي ان اعقب عليها..

ليس لدى «ركن دبابيس» ما يقوله سوى:

من لي باقناع «الفوارس» انهم في الشرق علة ذلك الاخفاق؟

فهل من يستطيع. انجدونا! والمعذرة للشاعر حافظ ابراهيم رحمه الله!

«بيت هدين هشرعي»..

ورسالة اخرى وصلت الى «ركن دبابيس» هذا الاسبوع ايضاً من «قارىء» وفيها صورة مضبطة حصر ارث مقدمة للمحكمة الشرعية..

والمضبطة مذيلة بختم «بيت هدين هشرعي بموشبو بحيفا».. بالاحرف العبرية فقط.

اي ما ترجمته بالعربية.. «المحكمة الشرعية في جلستها بحيفا..»

لا اعرف كيف توصلت وزارة الاديان الى استنباط هذه الطريقة لاستبدال اسم المحكمة الشرعية بـ «بيت هدين هشرعي بموشبو بحيفا» ايكون هؤلاء سكرتيرو اللجان الاستشارية الذين اشاروا على الوزارة بذلك؟

اذا استمر هذا الحال يامسعود فلن يبقى لاجل ولاقاعود.

فقد نصل الى وقت يطلبون فيه الى فضيلة الاستاذ الشيخ موسى الطبري قاضي عكا مثلا ان يوقع باسم «شيخ موشه تبرياني حكادي هشرعي بموشبو بنصرات» (اي الناصرة)

بعض من حياء يا وزارة الاديان.

ميزانية كالنظام القائم عفنة فاسدة...

من خطاب النائب الشيوعي موشه سنيه في مناقشة ميزانية الحكومة الجديدة في الكنيست.

لسنة ٦١/١٩٦٢ تقترح الحكومه ميزانية عامه تتجاوز مليارين من الليرات، ميزانية عاديه وتطويريه بمبلغ ١٨٦٩ مليون ليرة.

وميزانية منشئات الاشغال بمبلغ ١٥٥٠٣ مليون ليرة.

وميزانية المداخيل والنفقات بمبلغ ١٣٢٠٨ مليون ليرة.

وبهذا يكون المجموع ٢١٥٧٠١ مليون ليرة.

ان الدخل القومي المتوقع للسنة الجديدة هو، حسب التقدير الرسمي، ٣٠٧ مليارات ليرة، اي ان الحكومه تركز في ايديها سيطرة ماليه تبلغ بالنسبه للدخل القومي ٥٨ بالمئه. ومما يدل على تضخم الميزانيه ان هذه النسبه كانت في سنة ١٩٥٦/٥٧ تساوي ٣٧ بالمئه.

ولكن اذا ما خفضت الميزانيه العامه كل الموارد الخارجيه ومداخيل منشئات الاشغال فانما نجد ان الحكومه تأخذ لنفسها ٤٦ بالمئه من الدخل القومي مقابل ٢٧ بالمئه في ١٩٥٦/٥٧، والضرائب الحكوميه وحدها ستدخل الى وزارة الماليه ٣٠ بالمئه من الدخل القومي العام.

العجز والديون

ان وزير الماليه يعلن ان هذه الميزانيه المضخمه هي ميزانية متوازنه! صحيح انه من ناحية السجلات تتوازن مبالغ المداخيل ومبالغ النفقات. ولكن كيف يجري هذا التوازن الظاهري؟ الى جانب المداخيل هنالك القروض الخارجيه بمبلغ ٨٠ مليون دولار اي نحو ٢٠٠ مليون ليرة بموجب السعر الحقيقي. وكذلك القروض الداخليه المختلفة بمقدار ٢٠٠ مليون ليرة، اي ٤٠٠ مليون ليرة قروضاً جديدة، وهذا يعني ان الميزانيه المقترحه مبنيه منذ البدايه على عجز قدره ٤٠٠ مليون ليرة يغطى بالقروض.

ثم ان ديون الدوله قد تضخمت ايضاً ووصلت حتى ٣٠ ايلول ١٩٦٠ الى ٢٠٥ مليار ليرة اي ثلاثة ارباع الدخل القومي في تلك السنة.

وفي هذه السنة الماليه سيصل دفع الديون وفوائدها الى مبلغ ٢٤١ مليون ليرة اي ان معدل الضريبه المفروضه على كل نفس في اسرائيل لدفع ديون الدوله فقط هو ١٢٠ ليرة في السنة. هذا وان القروض الجديدة لتغطية الميزانيه الجديدة ستزيد من ديون الدولة ومن الضريبه لسدادها. وهكذا فان الميزانيه المتضخمه ليست متوازنه بل تتميز منذ البدايه بالعجز والتعفن.

تجفيف الموارد

دعونا نحقق في الميزانيات الماضيه ونرى. ان الضرائب ادخلت الى الماليه خلال ١٩٥٩/١٩٦٠ مبلغاً يقل ٧٥ مليون ليرة عما كان مقدراً. وفي النصف الاول من سنة ٦٠/٦١ ازداد العجز النصف السنوي بنحو ٢٨ بالمئه عما كان عليه العجز السنوي في ٥٩/٦٠. اننا نرى ان الامتصاص الزائد للضرائب اخذ يجفف الموارد التي تجبى منها الضرائب. ان هذا كان يتطلب ان يخفض تقدير الضرائب للسنة الجديدة ولكن الحكومة تستخلص نتائج معاكسه ومخالفه للخبرة والمنطق وتزيد تقدير الضرائب بـ ٤٢ بالمئه.

ان الضرائب غير المباشرة تبلغ ٦٩٨٠٨ مليون ليرة في الميزانية الجديدة (٦٤ بالمئه من مجموع الضرائب). والضرائب المباشرة تبلغ ٣٩٦٠٥ مليون ليرة (٣٦ بالمئه) اي ان الضرائب تبلغ ١٠١ مليار ليرة تقريباً. والتوزيع الطبقي لعبء الضرائب هو رجعي جداً.

«لطيف».. «وندسور»

ولنأخذ مثلا ضريبة الجرك على السجاير. لقد زيدت الضريبة على ارخص انواع السجاير، «لطيف» بـ ٤ اغورات وعلى اغلى انواع السجاير «وندسور» بـ ٤ اغورات ايضاً. أفليس هذا التوزيع «المتساوي» في الضريبة بين مدخني «لطيف» ومدخني «وندسور» اعتداء فظاً على الفئات الفقيرة. ان وزير الداخليه في تفسيره للميزانيه اعلن ان حصة ضريبة الجرك في اسعار السجاير الغاليه هي ٧٠ بالمئه بينما هي في اسعار السجاير الرخيصه ٦٦ بالمئه. «ياللعدل» هذا. أهكذا تسير حكومة تدعو نفسها «عماليه».

والضرائب غير المباشرة الكبيرة تسبب الغلاء، والغلاء يضر بالطبقة العامله والفئات الوسطى وتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب.

وهذه هي التغييرات التي طرأت في هذه المادة، السجاير، خلال السنتين الاخيرتين وهي تبين التقاطب الجاري في اسرائيل وتشير الى افقار الاكثريه والى تعاظم مستوى كماليات الاقليه.

نسبة الضريبة بالمئه

النوع	٥٨/٥٣	٦٠/٥٩
السجاير الغاليه	٣٨٠٩	٣٣٠٦
السجاير المتوسطة	٤٠٠٢	٢٣٠٥
السجاير الرخيصه	٢٠٠٩	٤٣٠٩

ومن هذا يمكن ان نعرف بشكل عام.

الضرائب المباشرة ليست على الاغنياء

وثقل ضريبة الدخل، كما في السنوات السابقة، يقع على كاهل الطبقة العامله وعلى كاهل كافة العاملين باجرة. ان مبلغ الضريبه سيزداد هذه السنه بالنسبة لسنة ٥٩/٦٠ من ٢٨٠ مليون ليرة الى ٣٧٠ مليون ليرة. وحتى هذه الضريبة المزادة ستجبى من جماهير الشعب على الوجه الآتي:

العاملون باجرة ٤٥ بالمئة
المستقلون ٣٤ «
الشركات الرأسماليه ٢١ «

وهكذا فكلما كانت الطبقة صاحبة مداخيل عاليه كان حصتها في ضريبة الدخل قليلة جداً. وليس هذا وحده فان ما يدفعه العاملون باجرة هو ٩٧٠٥ بالمئه على حساب مداخيلهم في السنة الحاليه و٣٠٥ بالمئة فقط على حساب مداخيلهم في السنوات الماضيه، بينما ما يدفعه الرأسماليون والشركات الرأسماليه هو ٣٦٠٤ بالمئة الى ٤٢٠٦ بالمئه على حساب المتأخر من الضرائب المستحقه منهم.

وحتى الارنونا وضريبة الاملاك وزيادة التقدير لهما سيكون اعتداء في الاساس على اصحاب البيوت الصغيرة اي على العامل والانسان العادي الذي وصل الى «شيكون».

لقد قال وزير الماليه في كلمته انه بحث من اين يأخذ الضرائب التي قررت الحكومة زيادة مبالغها وقرر ان يفرض الضرائب غير المباشرة على «جبهة واسعه من الحاجيات» حتى لا تكون نسبة الزيادة عاليه ووعد بان خطوته هذه ستمنع الغلاء. ولكن امراً واحداً لم يفكر فيه الوزير ألا وهو الغاء التخفيفات والتساهلات والغاء الحقوق الزائدة التي يتمتع بها الرأسماليون اصحاب المداخيل الكبيرة. ان الحكومة لا تحرك اصبعاً ضد الارباح الطائلة التي يجنيها هؤلاء.

اما زعم الوزير ان الضرائب الجديدة لن تسبب الغلاء فقد تبدد في اليوم التالي حينما تفاقم الغلاء.

«جبهة واسعة» جداً. وثمة امر واحد من وعود الوزير يمكن ان تثق به الا وهو انه سيعمل لعدم رفع جدول غلاء المعيشة.. على الرغم من الغلاء الذي تفاقم والذي سيتفاقم ايضاً في نيسان القادم بسبب الضرائب الجديدة الاخرى.

الاجور والاسعار والارباح والاجور

ان ارتفاع الاسعار في اعقاب الضرائب الجديدة سيقضي نهائياً على زيادة الاجور الضئيله البالغه ٦ بالمئة التي قررت زعامة الهستدروت المطالبة بها. وحتى لو أعطيت علاوة غلاء فانها لن تعطى قبل شهر تموز القادم وخسارة العامل من هبوط القيمة الحقيقيه لاجوره من كانون الثاني حتى تموز ستبقى بدون اي تعويض. والغلاء الجديد بعد الضرائب الاضافيه يبين عدالة والحاح مطلب العمال لزيادة جديدة في اجورهم، ارتفعت الاسعار فلترتفع الاجور.

ولا بد هنا من الاشارة الى ارتفاع ارباح الرأسماليين بصورة كبيرة. والاحصائيات الرسميه تشير الى ان المدة بين بداية ١٩٦٠ ونهايتها قد شهدت ارتفاع سعر الاسهم في البورصه بنحو ١٠٢ بالمئه. ألا يدل هذا على الارتفاع الهائل في ارباح الرأسمال الصناعي والتجاري والبنكي. اذن فهنالك مكان تؤخذ منه زيادة الاجور، انه ارباح الاحتكاريين الكبرى. ان الاقتصاد لن يتحطم اذا زيدت الاجور بل تتقلص قليلا ارباح الرأسماليين.

والارباح الكبرى التي ينالها الرأسماليون الكبار هي نتيجة للشديد استغلال العمال. ففي سنة ٤٩-١٩٦٠ زادت انتاجية كل عامل في الصناعه بنحو ٨٠ بالمئه ولكن القيمة الحقيقيه لمعدل الاجور لكل عامل في الصناعه هبطت بـ ٤١ بالمئة!!

الرأسمال الذي يستغل حتى قبل بدء العمل

ان «الركض» وراء الرساميل الاجنبيه والجهود «لجذب» الرأسمال الاجنبي هما الخط العام للحكومة الحاليه. والاقتصاد القومي يدفع غالياً مقابل استيراد كل دولار. ويدفع هذا المقابل تفرضه الحكومه على الطبقة العامله وجماهير الشعب دافعي الضرائب. ان وزير الماليه يعطي المستثمرين الاجانب على كل رأس مال اجنبي للاستثمار، رأس مال آخر بالنقد الاسرائيلي يصل حتى ٨٠ بالمئه من كل الرأسمال المستثمر في المصنع فمن اين يأخذ وزير الدوله هذه المبالغ؟ من دافعي الضريبة، اي من العمال وجماهير الشعب. وهكذا فان الرأسمال الاجنبي يبدأ يستغل الطبقة العامله حتى قبل ان يعطي العمال عملا ويشغلهم. ان هذا الرأسمال حينما يشغل العمال ينهب اقصى القيمه الزائدة وحينما يبيع منتجاته في السوق المحليه فانه يربح من جمهور المستهلكين اي من العمال وجماهير الشعب. وحينما يبيع منتجاته في الاسواق الخارجيه فانه يأخذ من وزارة الماليه جوائز التصدير التي تنهب بالضرائب اي من العمال وجماهير الشعب الواسعة.

الركض وراء التسلح

في الميزانية الجديدة يظهر باب «نفقات الامن» (وزارة الدفاع ووزارة البوليس وميزانيات خاصه) بمبلغ ٤٣٠ مليون ليره اي ٣٩ بالمئه من الميزانية العاديه. وخلال الاثني عشرة سنة بلغ وزن النفقات العسكريه ١٤ بالمئه من الدخل القومي، وهذه أعلى نسبة في العالم، حتى انها تفوق مثلها في امريكا، التي تتحمل ايضاً نفقات تسليح حلفائها. ان عسكرة الميزانية والاقتصاد تحمل في طياتها كوارث جمّة. فسياسة الركض وراء التسلح لا تضمن الامن انها تلسف الامن القومي وتسبب التضخم المالي الدائم وتقلص الخدمات الاجتماعية وتخفض موازنات تطوير الاقتصاد.

ووفقاً لتقرير مراقب الدوله فان هناك في ميزانية الامن نفقات لاقامة الفرن الذري. ان الانتاج الذري الذي تشمله ميزانية الامن ليس امناً ابداً بل هو خطر مميت. ان على الحكومه ان تعلن للشعب بصراحة تامه ان التسلح بالسلاح الذري، سواء من انتاج ذاتي او اجنبي ليس من سياسة اسرائيل.

ميزانية التطور في انخفاض

ان العسكرة تقلص التطوير. اقدار ميزانية التطوير في ميزانية الدوله خلال الـ ١٢ سنة لقيام الدوله كان ٣٣٠٤٪ فهبط في سنة ٦٠/٦١ الى ٢٦٠٥٪ وفي سنة ٦١/٦٢ الى ٢٣٠٨٪. وكذلك انخفضت ابواب الفرعين الرئيسيين في الاقتصاد القومي في ميزانية التطوير وهما الزراعة والري والصناعة والمعاجر والكهرباء. وفي هذه السنه خفض مبلغ الزراعه بالنسبة للسنة الماضيه من ١٠٨٠٣ الى ٩٨٠٩ مليون ليرة، وكذلك انخفض المبلغ المخصص لزيادة الانتاج الزراعي من ١٢ الى ٩٠٥ مليون ليرة. وهذا يشير الى انه ليس هناك أي حل في الميزانية الجديدة للقضية الملحه، قضية الاستيطان الجديد ولا لقضية تحرير الزراعه من براثن النهب، وتخفيض ميزانية الزراعه يعني اضطهاد طائفة المستوطنات العامله.

وبينما وزير الماليه يمنح المنشآت الصناعيه الكبرى التي يملكها اصحاب المليارات الاجانب واصحاب الملايين المحليين وعشرات شركات التصدير مئات ملايين الليرات فان ألوف اصحاب المشاغل الصغيرة لا يجدون في الميزانيه التي تبلغ ملياري ليرة شيئاً حتى ولا مليون ليرة!

ان هذه الحكومه تنتهج سياسة تدمير المنتجين المتوسطين والصغار في القرية والمدينه في الزراعة والصناعه والحرف لمصلحة الاحتكار الكبير.

الاعمال والتشغيل

ان وزير الماليه يعلن اننا نقترب من توفير اعمال كاملة في البلاد. اصحيح ذلك؟

ان الاحصائيات الرسميه تقول ان ٥٠٥ بالمئه من مجموع قوة العمل هم عاطلون كلياً عن العمل وان ١٤٠٧ بالمئه هم عاطلون جزئياً أي ٢٠٠٢ بالمئه هم عاطلون كلياً وجزئياً. حتى ولو افترضنا انه في سنة ١٩٦٠ قد طرأ هبوط ما في نسبة العاطلين فاين هي «الاعمال الكامله»؟!

ثم ان تقديرات الحكومه لميزانية وزارة العمل تدحض مزاعم «الاعمال الكامله». في هذه التقديرات جاء ان الحكومه ستضطر الى تمويل «اشغال مبادرة» بغية إعطاء عمل لنحو ٢٠٠٥ الف رب عائله ممن لا اعمال لهم. وبحساب بسيط يستطيع المرء ان يدرك ان كل واحد من هؤلاء سينال معدل ١٦ يوم عمل في الشهر (كانت ١٧ يوماً في السابق) بأجر قدره ٨٣ ليرة (بدلا من ٩٩ ليرة؟!)

وهكذا فان الضرائب ترتفع ومبالغ الهبات والقروض لاصحاب الملايين تزداد، أما لعمال الطوارىء فان ايام العمل تنقص والاجور تنخفض!!

وبالاضافة الى البطالة الظاهرة هنالك في بلادنا بطالة جماهيرية خفيه. فمن السكان الذين هم في سن العمل هنالك نحو ٥٠ بالمئه فقط يعملون ومنهم ٤٠ بالمئه يعملون في الانتاج الزراعي والصناعي. ان هذا مستوى منخفض جداً. وحيال هذا كله فانه يبدو كذب مزاعم «الاعمال الكامله»

اننا نقترح إعادة هذه الميزانيه الى الحكومه اذا كانت ثمة حكومه تعاد اليها.

ماذا يجرى في سجون الجمهوريه العربيه المتحدة؟!

اشد المناضلين ضد الاستعمار بأساً يتعرضون الى التعذيب الوحشي...

لمكاتب الاتحاد الخاص

نشرت «يونيتا» جريدة الحزب الشيوعي الايطالي انه قبل ايام من القاء الرئيس عبد الناصر خطابه الاخير في بور سعيد القي القبض في الاقليم المصري على مئتي شخص من الشيوعيين والدمقراطيين وبينهم نائب سكرتير الحزب الشيوعي ونقلوا جميعا الى معتقل في الصحراء الغربية وبذلك بلغ عدد الشيوعيين والدمقراطيين المعتقلين في الاقليم المصري وحده اكثر من الف شخص. (هذا بالاضافة الى مئات المعتقلين في الاقليم السوري).

الارهاب الرهيب

وكانت «الاخبار» اللبنانية قد نشرت في عددها بتاريخ ١١-١٢-٦٠ نص النداء الصارخ الذي وجهه في تشرين الثاني الماضي الى الرأي العام العربي والعالمي عدد من القادة الوطنيين المصريين لانقاذ المعتقلين المهددين بالموت البطيء في سجن ابو زعبل الرهيب.

وقد وزع هذا النداء على نطاق واسع في مصر ووقعه ابو سيف يوسف (كاتب وعضو نقابة الصحفيين سابقا) واسماعيل المهدوي (كاتب ومحرر سابقا في جريدة المساء) وأحمد سالم (وكيل نقابة عمال النسيج بشبرا الخيمة سابقا).

٣٧٠ معتقلا في ابو زعبل

وقد جاء في هذا النداء الذي ننشره بمناسبة انباء الاعتقالات الجديدة، ان ٣٧٠ من المعتقلين السياسيين من الشيوعيين والدمقراطيين ينتظرون الموت البطيء في سجن ابو زعبل الرهيب وهذا السجن يقع على بعد ٤٠ كيلو مترا من القاهرة وقد انشىء اصلا لايواء معتادي الاجرام وعتاة المجرمين..

وقد اخلي هذا السجن من نزلائه في ١/١١/٥٩ ليستقبل المعتقلين السياسيين الذين ارسلوا على دفعات اولاها في ٧/١١/٥٩ ثم توالى بعد ذلك تدفق امواج المعتقلين حتى بلغ عددهم ٣٧٠ مواطنا فيهم الصحفي والكاتب واستاذ الجامعة والقائد النقابي والناشر والمحامي والفلاح والطالب. هذا عدا مئات اخرى من الرجال والنساء في معتقلات الواحات والفيوم وسجن النساء بالقناطر الخيرية.

كيف تتم «مراسيم استقبال المعتقلين»

وتمضي النداء في وصف الكبت المرعب في الاقليم المصري، وتقف العربات المحملة بالمعتقلين على بعد ٢٠٠ متر من باب السجن ورؤس المعتقلين بان ينزلوا في مجموعات رباعية ورؤس الاربعة بالجري السريع. وفي خلال ذلك يطاردهم الضباط والعساكر من راكبي الخيل، وطوال فترة الجري ينهال الشرطة عليهم بالضرب فاذا سقط احد المعتقلين تولى رجال الشرطة سحله حتى باب السجن. وهناك يطلب من المعتقلين ان يتجردوا تماما من ملابسهم فاذا تم ذلك انهال الضرب على اجسامهم العارية بالشوم والجريد الاخضر ثم يساق المعتقلون الى العنابر عراة كما ولدتهم امهاتهم، وهناك يوالي السجانون الضرب بالجريد الاخضر فاذا اكتمل العنبر (٦٠-٧٠ معتقلا) سمح لهم بارتداء ملابس السجن الخفيفة والتي لا تقي المعتقل شر البرد القارس. وفي العنبر ينام المعتقلون على ابراش موضوعة على الاسفلت.

يوم كامل في حياة السجن

وبعد ان تتم «مراسيم الاستقبال» يبدأ المعتقلون حياتهم اليومية فيجبرون على الاستيقاظ في الساعة الخامسة صباحا ويطلب منهم ان ينظفوا الارض بالـ[illegible] وفي السادسة والنصف تبدأ عملية التفتيش على المعتقلين فيؤمرون بخلع بعض ملابسهم والانحناء الى امام ويمر الضابط والسجانون بين صفوفهم ويضربونهم بالشوم والقايش، والويل للمعتقل الذي يسقط على الارض، ففي هذه الحالة يضرب على رجليه ٢٠ شومه. وتتكرر هذه العملية ثلاث مرات في اليوم.

العمل في الجبل

وفي الساعة التاسعة يدفع المعتقلون الى قطع الاحجار وتكسيرها في الجبل الذي يبعد ٧٠٠ متر عن السجن، فيسيرون حفاة على طريق تغطيه شظايا الزجاج والبلاط، ومن ثم لا تلبث الدماء ان تتفجر من اقدامهم. ويقسمون الى فرق تسخر للعمل الشاق، وعلى كل عضو في الفرقة ان يقدم كمية معينة من الانتاج. ويلاحقهم الخيالة على الدوام بالضرب بالشوم ويستمر حتى الساعة الواحدة، فيعود المعتقلون الى السجن ويفتشون قبل الدخول.

استقبال دفعة فريد حداد

وصلت هذه الدفعة في ٢٨-١١-٥٩ وكانت تتكون من فريد حداد (طبيب) عبد الله الزغبي وأحمد عبد العال ([illegible]) سيد الطويل (مهندس)، احمد الجبالي (عامل نقابي)، نسيم يوسف (موظف باحدى الشركات)، انور نعمان (طالب بالطب). فبعد ضربهم الشديد ثلاث مرات القي بهم في زنزانة (٢٠٥×٢ مترا) لفظ فيها فريد انفاسه الاخيرة.

دفعة شهدي عطية

كانت هذه الدفعة تتكون من ٤٠ معتقلا. وتحت وطأة الضرب الشديد أصيب ستة منهم اصابات خطيرة من بينهم جمال غالي، ومحمد عباس فهمي ومبارك فضل.

وقد سأل الضابط شهدي هل هو شيوعي فقال: نعم. فسبه الضابط بالفاظ بذيئة وأمر بتشديد الضرب حتى فارق الحياة والعصي لا تزال تنهال عليه.

التذنيب

وفي احد الايام قام الضابط حسن منير بتذنيب ٢٠ من المعتقلين فوضعوا في زنزانة ٢٠٥×٢ متراً بدون غطاء ولا فراش فتعذر عليهم الجلوس واستمر تذنيبهم اربعة ايام واستمر ايضاً تسخيرهم في قطع الاحجار. وبعد انتهاء مدة التذنيب خرج رشدي خليل مصابا بالحمى واهمل علاجه وزادوا على ذلك ضربه حتى أصيب بكسر في قاع الجمجمة وتوفي في ٢٣ تموز ١٩٦٠.

٨ قتلى

وهكذا قتل حتى الان محمد عثمان وفريد حداد وشوقي عبد الرحمن وشهدي عطية ومحمد رشدي خليل، وكان آخر القتلى كمال حسام الدين عامل النسيج بالاسكندرية الذي قضى في الاسبوع الثاني من تشرين الثاني ١٩٦٠. ومات من المرض وانعدام الرعاية الصحية كل من عبد التواب جبريل وعلي الديب من عمال النسيج.

تعذيب المعتقلين في سوريا

ونشر سعيد محمود في مجلة «قضايا السلام والاشتراكية» مقالا عن الارهاب والتعذيب في الجمهورية المتحدة وقد جاء في هذا المقال عن الوضع في الاقليم السوري:

اعتقالات بالجملة دون محاكمة

خلال السنتين الماضيتين القي القبض على آلاف الاشخاص في مصر وسوريا دون مبرر وزج بهم في غياهب السجون دون اية محاكمة.

ويدعي الرجعيون في الجمهورية العربية المتحدة ان الضغط موجه فقط نحو الشيوعيين ولكن الواقع يثبت ان البوليس السياسي يلاحق ايضاً العمال والفلاحين والطلبة والنقابيين والكتاب والصحفيين البعيدين كل البعد عن الشيوعية. فكثير من القادة السياسيين الذين يحتلون المناصب العالية في سوريا هم تحت المراقبة الدائمة. والبعثيون طردوا من وظائفهم المدنية. فالحسيني سكرتير النقابة الزراعية في حمص الذي انتقد بخطاب علني بعض مظاهر سياسة الحكومة الزراعية ألقي عليه القبض وزج به في سجن المزة. وفي ايلول ١٩٦٠ اعتقل عشرات الطلبة من جامعة دمشق وعذبوا لانهم ابدوا معارضتهم لاجراءات الحكومة الاخيرة. كما القي القبض في اواخر تشرين الاول الماضي على عدد من قادة الحزب الكردي الدمقراطي.

تعذيب وحشي لا يتصوره العقل

ويطبق البوليس مع المعتقلين وسائل التعذيب الوحشية التي كانت تستعملها محاكم التفتيش في القرون الوسطى.

فحسب ما جاء على لسان عبد الكريم المعلم، الذي تمكن من استعادة حريته، فان المعتقلين يضربون بدون رحمة والمسلمون، كما قال، كانوا يجلدون حتى في عيد رمضان وكذلك كان يجلد المسيحيون في عيد الفصح. ووسائل التعذيب المتبعة لا يمكن ان يتصورها العقل. فقد استنبط حراس السجن وسائل وحشية جديدة للتعذيب. فيوقظ المعتقلون لاستجوابهم في الليل ويضربون بقضبان الحديد والسياط المغموسة بالملح حتى تنزف دماؤهم. ويجبرون على الركوع او المشي حفاة على الحجارة المدببة.

ووسيلة المستجوبين المحببة هي اجبار المعتقلين على الركض تحت وابل من اللكمات، ويسلي حراس السجن انفسهم بكوي المعتقلين في وجوههم واعضائهم التناسلية باعقاب السجائر وباشعال النار في شواربهم وبتعليقهم من اقدامهم وقلع اظافر اصابعهم، «كل يوم تستنبط وسيلة جديدة للتعذيب».

وقالت جريدة الاخبار اللبنانية: «ففي احد المرات استعملوا عصاة مدببة فكانوا يغرسونها في بطن السجين حتى تخضب بالدماء».

وقد اضاف البوليس السري الوسائل القديمة الى وسائل التعذيب الجديدة المستقاة من النازيين. فقد أخذ يضع المعتقلين تحت الماء الذي يمر فيه تيار كهربائي، وكثيرا ما يصلب المعتقلين امام اقاربهم، ويجبر الاباء على الاستماع الى تسجيل لصراخ اطفالهم وهم يطلبون العون ولصوت الضرب الذي ينهال على الاجسام العارية.

ليلة في غرفة التعذيب

وقد وصف العامل رتيب جبله

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)



والا ، فالقبة الزرقاء...

من جهة نستخف بعقولهم !

ومن جهة نقول : هذه قطط حبيسة قد استبأست فاحذروها !

حلمكم عليّ حتى أروي لكم كل الحكاية :

كان الحزب الشيوعي في الناصرة استأجر مقهى متواضعاً ، في ساحة الكراجات في الناصرة ليعقد فيه اجتماعاً شعبياً للعمال مساء الاحد الماضي تأييداً لاضراب العمال الانذاري العام ضد الغلاء .

فما ان انتشر خبر الاجتماع حتى لم يبق أجير ومستأجر لاجير ، من رئيس البلدية وطالع ومن رئيس البلدية ونازل ، الا واشترك في الضغط على صاحب المقهى حتى يلغي تأجير المقهى. وهات يا حين بيت ، وترقيص حواجب وهز رخصة ، حتى تراجع صاحب المقهى : أغلق مقهاه وراح الى البيت .

وماذا نلاحظ في الناصرة في هذه الايام ؟ نلاحظ انه كلما حاول الشيوعيون استئجار قاعة من القاعات لعقد اجتماع شعبي فيها - ينهمر الضغط على صاحب القاعة من كل فج عميق حتى يرفض تأجير قاعته . وواضح تماماً ان أوامر «السيد» ، الذي في الاعالي ، صدرت : ممنوع تأجير المقاهي والسينمات للشيوعيين . . .

لم اكتب هذه «الاسبوعيات» حتى ألوم اصحاب القاعات في الناصرة . ذنبهم مغفور . فهم فرع لا أصل . ولكنني أعرف أن الذي يظهر العين الحمراء يخزي عين الشيطان . ان «السيد» بعد ان «زلبطه» حادث لافون ، لم يعد مخيفاً كما تتصورون . لستطيعون ان تقولوا له ان الذي بيته من زجاج لا يرمي مقاهي الآخرين بالحجارة !

ولنرجع الى الاصل :

ليست هذه هي المرة الاولى التي تصدر فيها الاوامر «الهمايونية» بمنع الشيوعيين من استئجار القاعات في الناصرة . لقد ابتلينا بهذا الهم منذ قيام «حصن الدمقراطية» في الشرق الاوسط .

ولكن حدّت ، مباشرة بعد الانتخابات الاخيرة ، ان خفّت وطأة هذه الاوامر . وصار الشيوعيون يستأجرون القاعات في الناصرة بسهولة . الان عادت هذه الاوامر الى عدتها الماضية . فما عدا مما بدا ؟

بعد الانتخابات توهم «النوابغ» الذين يحكمون عرب اسرائيل الذين يحكمون اسرائيل كلها ان الشيوعية قُضي عليها بين عرب اسرائيل . ألم يقُل لهم المبام - وهو أبنغ وابنغ - انه قامت جبهة متحدة من «القومية العربية» و«القومية الصهيونية» للقضاء على الشيوعية ؟ ألم يقل لهم ان العرب تصهينوا ، وخليهم علينا ! . .

ثم جرت مياه كثيرة في نهر الاردن وتساقت الايام والليالي ، البلديه التي تبناها ابا حوشي أثرفت جيوب الاهالي بالضرائب الباهظة وامتلأت بالمحاسيب اما الوعود الانتخابيه التي قطعها اصحاب التوائم العائلية والطائفيه - وجهلة آخر زمان - فهي الامور الوحيدة ، من بين كل الفافورات والوحول ، التي وضعوها في المزابل ! في الاسبوع الماضي قال طالب افريقي في تل ابيب لاحد الرسميين الاسرائيليين ، « ألانّنا سود تتوهمون أننا لا نفهم » ؟ فماذا تنتظرون من عمال الناصرة ؟ اضرب واطرح واذا الحزب الشيوعي في الناصرة ، بعق سواعد العمال المفتولة ، يهز الجبل نفسه الذي يجمد عليه « السيد » الذي في الاعالي ...

طلعت الشمس على الحرامية ...

لذلك صدرت الاوامر العلية بمنع الشيوعيين من استئجار القاعات في الناصرة .

فما أخفّ عقول هؤلاء «النوابغ» ! مثلهم مثل الذي يريد ان يجفف البحر بطاقيته . اقوى منهم بكثير ، وحين كانت الشيوعية رضيعاً لين العود ، لم يستطيعوا القضاء على الشيوعية ، على قبضة العمال المطبقة على خوانيقهم ، فكيف يحلمون بالقضاء على الشيوعية الان وقد ملأت البر والبحر والسماوات السبع ؟

لم يستطيعوا القضاء على العمال العرب حين كان هؤلاء العمال معزولين ، فكيف يحلمون بالقضاء عليهم الان وقد تخفف العمال اليهود من عبء اضاليلهم ، وقد لتزكت وتكورت وتبلجكت ؟

ما اخف عقولهم : اذا لم نستطع ان نهتف في مقهى بالناصرة «سنفمان ري طار طار والحبل على الجرار» ، فسيهتفون بها في المفارق وفي شوارع تل ابيب ! فبأي آلاء ربكما تكذبان ؟!

ولا تحسبوا ان قوة على الارض ، ومهما تبلغ التضحيات ، ستمنعنا من ايصال كلمتنا الثورية الى أمتنا : الطبقة العاملة - اذا استأجرنا قاعة كان بها ، والا فالقبة الزرقاء... وليسأل النوابغ انفسهم : ماذا ربحوا حين منعونا من الاحتفال بأول أيار ١٩٥٨ غير سواد الوجه على النطاق العالمي ؟

نحن لا تهولنا هذه «البابيج» فانما هي قطط حبيسة ، سدّت أمامها المنافذ ، فاستفرست . فحذرها . ولكننا لن نسمح لها ان تفلت .

وُضوا بالنواجذ أيها الاخوان العمال على كل حق دمقراطي انتزعناه بعد ان دفعنا أبهظ التكاليف ! قولوا لهم ، ما اضحككم ، كل عجكم وعجيجكم تنزلونه لحرماننا من مقهى متواضع ، فهل تنتظرون ان نكون اسخى منحكم عليكم ، غداً ؟!

وان غداً ، لو تعلمون ، لناظره قريب..

(جهينه)

جماهير وادي النسناس تلبي نداء الحزب الشيوعي لاستنكار موجة الغلاء المتفاقم وقانون تجميع الاراضي

حيفا - غصت قاعة الحزب الشيوعي في وادي النسناس بجمهور كبير من السكان لبوا دعوة الحزب الشيوعي للتعبير عن استنكارهم حيال موجة الغلاء المتفاقمة .

وفي قاعة الاجتماع ارتفعت شعارات كتب عليها : «اضراب العمال الانذاري وضع الاساس لنضال جماهيري ناجح ضد الغلاء والضرائب» ... «لتهب الجماهير العربية دفاعاً عن بقية اراضيها» «لنقاوم قانون تجميع الاراضي» ... و«لتتوحد جميع القوى الدمقراطية للدفاع عن الدمقراطية وضد خطر ديكتاتورية بن غوريون على البلاد » .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق زاهي كركبي فتحدث عن اهمية اضراب العمال الانذاري ضد الغلاء والضرائب ، وعن الاحداث السياسية في البلاد التي رافقت «القضية المشينة» وأظهرت الحكم القائم على حقيقته امام الجماهير واخيراً تحدث عن قانون « تجميع الاراضي واخطاره ودعا الى توحيد القوى للعمل على الغاء هذا القانون .

ثم تحدث الرفيق اميل حبيبي فالقى خطاباً جامعاً حلل فيه الاوضاع السياسية القائمة في البلاد . فقال ان ازمة الحكم هي ازمة ثلاثية الوجوه - ازمة حكم وازمة سياسية خارجية وازمة جماهير .

وقال ان الناحية الاولى من الازمه تظهر في التناقضات في داخل قيادة حزب المباي او في الصراع القائم بين جماعة لافون وجماعة بن غوريون ... والناحية الثانيه من الازمة فهي تظهر في قرارات «مؤتمر الدار البيضاء بشأن اسرائيل فقد اصابت بصدمة قويه كل من توهم ان سياسة حكومة بن غوريون قد احرزت نجاحاً في افريقيا . لقد جاءت هذه القرارات تبدد هذه الاوهام وتعلن ان شعوب افريقيا عرفت حقيقة الحكم القائم في البلاد . أما الناحية الثالثه من الازمه فتبدو في عدم استطاعة جماهير الشعب الحياة في الاوضاع الاقتصادية الصعبة وفي عدم تحملها سياسة سلب لقمة العيش .

وفي بداية خطابه تحدث عن اضراب العمال الانذاري فقال ان هذا الاضراب هو مرحلة جديدة في نضال عمال اسرائيل تؤذن بانتهاء مرحلة الاستقرار السياسي في اسرائيل وبدء مرحلة من النضال الجماهيري ضد الحكم القائم . وقد اكد على اهمية اشتراك العمال العرب في هذا الاضراب جنباً الى جنب مع العمال اليهود وقال ، ان هذه هي الطريق لبناء تضامن كفاحي عربي يهودي من أجل مستقبل الشعبين .

وقد خلص الرفيق اميل حبيبي الى النتيجة التاليه قائلاً ، في بلادنا ايضاً بدأت الطبقة العامله وجماهير الشعب تتحرك وتزعزع نظام الحكم القائم . ودعا الى الانضمام الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاشتراك في قيادة الجماهير في نضالها العادل . هذا وقد قوطع خطاب الرفيق اميل حبيبي مرات عديدة بالتصفيق .

وفي نهاية الاجتماع تقرر الاحتجاج لدى السلطات المسؤولة ضد موجة الضرائب والغلاء وضد قانون تجميع الاراضي كما تقرر تحية لجان العمال المبادرة الى تنظيم الاضراب الانذاري ضد الغلاء والضرائب .

عريضة في طرعان ضد الغلاء

طرعان - لمراسل الاتحاد - وقع ثمانون عاملا على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطالبون فيها بوقوف الهستدروت على رأس النضال ضد الغلاء وزيادة الضرائب . كذلك وقع ٨٥ رب عائلة على عريضة اخرى ضد الغلاء والضرائب الجديدة ارسلوها الى وزير المالية اشكول .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

ماذا يجري في سجون الجمهورية (بقية)

ليلة امضاها بين يدي البوليس السري قال ،

احضرني المعذبون الى الغرفة في الساعة السادسة . وكان فيها عدد منهم برآسة سامي جمعه ومساعده ابو احمد الجحش . فعريت من ملابسي واجبرت على شرب كوب من الماء شديد الملوحة وعلى ابتلاع حبة لونها مائل الى الحمرة شعرت بعدها بالام شديدة في بطني . ثم اجبرت على الجلوس على اخمص قدمي حتى الساعة الحادية عشرة ليلا لم استرح خلالها سوى ثلاث مرات . وكنت من وقت لآخر اجبر على النهوض والجري حول الغرفة .

ووصف رتيب جبنه ، ورأساً بعد انواع متعددة من التعذيب التي شملت الجلد على الظهر والارجل والاقدام والاصابع التي في على مقعد حديدي تنتشر فيه الحجارة المدببة . فكنت من وقت لآخر احاول ان أعدل من وضعي لتلافي الالم اذ ان الحجارة كانت تنفذ الى اللحم ولكن الضربات التي كانت تنهال علي تعيدني الى وضعي السابق . وبعد ذلك ضربوني على اخمص قدمي وكووا جسمي باعقاب السجائر ومزقوا لحمي بالكماشة وغرزوا الابر تحت اظافر اصابعي .

ضحايا التعذيب

كان اول ضحايا التعذيب المعلم سعيد الدروبي الذي كان يبلغ من العمر ٢٤ عاما .

وكان سعيد الدروبي عضو المقاومة الشعبيه . فالقي عليه القبض في شباط ١٩٥٩ أمام طلابه . ومات بعد ٥ أيام من التعذيب وألقي بجثته امام والديه .

وقد ادعت السلطات على اثر المظاهرة التي قام بها ٢٥ الف شخص احتجاجاً على هذه الجريمة المنكرة ان سعيد الدروبي كان قد انتحر . ولكن الاطباء الذين عاينوا الجثة بعد الوفاة اثبتوا انه مات من التعذيب . وعلى اثر ذلك ألقي القبض على احد هؤلاء الاطباء وزج به في السجن .

واحد الطلاب واسمه جورج عدس والذي لم يكن ينتمي الى اي حركة سياسيه دُفن حتى رقبته في الرمل والصخور فتحطم صدره ونقل الى بيت والديه حيث مات .

ومحيي الدين غليون معلم الادب العربي في مدرسة ثانويه في دمشق والذي كان يرأس لجنة المستأجرين في ضواحي المزة اطلق عليه البوليس السياسي الرصاص وهو في بيته للتخلص من نشاطه الشعبي .

وفي ٢٥ حزيران ١٩٥٩ القت السلطات السوريه القبض على الوطني اللبناني وسكرتير الحزب الشيوعي في لبنان فرج الله الحلو اثناء وجوده في دمشق . فنقل على الرغم من سنّه ، وصحته السيئة وعلى الرغم من كونه مواطناً لبنانياً الى السجن . وقصة تعذيبه معروفة لدى الرأي العام العربي والعالمي .

***

وعلى الرغم من كل وسائل التعذيب الوحشية هذه ، فإن النضال في الجمهوريه العربيه من أجل الحقوق الدمقراطيه ينمو ويزداد باستمرار .

وتشتد حملة التضامن مع المعتقلين والمطالبة باطلاق سراحهم داخل الجمهورية المتحدة وخارجها .

ولن يستطيع حكام الجمهورية المتحدة مهما يستعملون من وسائل التعذيب الوحشيه كبت الحريات الدمقراطيه لمدة طويله .

فان نضال الشعوب العربيه العنيد ضد الاستعمار سيؤدي حتما الى إعادة الدمقراطيه داخل الحركة الوطنية العربيه .

وقد بدأ إرهاب الدمقراطيين وتعذيبهم منذ ان تحول قادة الجمهورية العربية المتحدة عن نضالهم المثابر ضد الاستعمار وبدأوا يغازلون المستعمرين الامريكيين . ولذلك فالنضال من أجل الحريات الدمقراطيه هو من صلب الكفاح لتشديد النضال ضد الاستعمار والقضاء على مواقعه قضاء تاماً ... فارهاب هؤلاء الدمقراطيين الوحشي هو تعبير داخلي عن سياسة التذبذب في الكفاح ضد الاستعمار لان هؤلاء المعذبين هم من اصلب العناصر الوطنية واشدهم حقداً على المستعمرين .

زاوية الطلاب الجامعيين

« مذكرات لا ينشرها بهيج خليف »

يكتبها فرج نور سلمان

.. وبعد ان فشلت محاولتي مع الطالب رشيد سليم ، وبعد ان اهانني هذا الطالب بقوله : «ان من يشتغل هذه الشغلات يا بهيج لهو حقير» صممت ان اجتمع بطالب آخر ، علمته في المدرسة الابتدائية في الناصرة ، وفي رأسي يطن مثل اعرفه قبل سفري الى هولندا «من علمني حرفا كنت له عبداً » . انا لا اريد من فرج سلمان ان يكون لي عبداً ، كلا ، وانما ألا يكون مُجهِلاً (بكسر الدال) والا يجعل مني مُجهَلاً (بفتح الدال) . ووضعت على وجهي بعض نقاط من ماء !! وغمرت عيني بسيل جارف من النظرات التعليمية و.. واخذت السير في اتجاه غرفته ، ومع كل هذا كنت انقدم خطوة وأتأخر خطوتين ، فليس عملي بالعمل الهين ، فان عليّ ان اقنع كل طالب اجتمع به بان يبيع نفسه لي ، وللوبراني ، وللشيطان ، وللجهاز الظلام .

ورفعت يدي لاطرق الباب ومرّ بي طالبان يسكنان في نفس المكان ، وأخذا ينظران اليّ نظرات تفيض بالاحتقار وشعرت بأني سأقع مغمياً عليّ .. وفاجأتهما بـ«مرحبا» وردا التحية « أهلا وسهلا بمرشد الطلاب العرب في الجامعة العبرية !! » وشعرت أن وراء كلماتهما ما وراءها . وفتح الباب ، وظهر فرج وهو يقول «تفضل .. تفضل ..» وشعرت من نظراته أنه ، لولا ان الكرم وادخال الضيف من عادة العرب ، لصرخ بوجهي «انصرف يا بهيج فليس هذا مكانك ..» ودخلت ، وجلست وقد صممت ألا افتتح الحديث ، وان أعود ادراجي بعد شرب القهوة مباشرة . وكأنه لاحظ ذلك ، فقال :

- اهلا وسهلا ..

- بكم يا أستاذ فرج ..

وشعرت بأنه يخنق ابتسامة بين شفتيه ..

- خجلتني يا «مرشد» بهيج ، فأنا لست أستاذاً ، انني طالب ، تماماً كما كنت عندما كنت انت مدرساً في مدرسة الناصرة وكنت انا مع بعض الاخوان نزورك في مكتب مفتش المعارف .. ألا تذكر يوم اضربت يا أستاذ بهيج .. حقاً كنت يومها من المناضلين ..

وانطلقت من فم فرج ابتسامه ، ويحه .. أيريد ان يقضي عليّ بتهكماته ؟ واردت ان أغير مجرى الحديث

- ماذا تتعلم يا فرج ؟

- الحقوق .. وأنت يا أستاذ ماذا تعلمت ؟

- العلوم الاجتماعيه ..

- اين ؟

- في هولندا .

- إذن فأنت هولندي يا أستاذ !! لا شك ان الطقس هناك جيد .. فأنت قد ضخمت .. وقد سمنت كثيراً !!

ولم أعد أتحمل اكثر ، ماذا يقصد من وراء كلامه ؟ . وشعرت بأنني على وشك ان اضربه اذا لم يسكت ، وصحت به ضاحكاً ،

- أريد ان انصرف يا فرج .. اسرع في تحضير القهوة من فضلك !

- لماذا اسرع ؟ ألا تعرف عادتنا انتظر .. أرى ان هولندا يا استاذ قد اثرت عليك .. لقد غيّرت كل مجرى تفكيرك ، فهل نظن ان انخفاض هولندا الكبير عن سطح البحر قد أثر عليك ؟

واخذ يضحك ضحكات متقطعه ..

ويحه ... وشعرت بانني على وشك الانفجار .. واحضر القهوة واخذنا نرتشفها .. وسألته

- اين اصدقاؤك ؟ ألا يجيئون عندك ؟

- نعم يجيئون دائماً ... ولكن لست ادري لماذا لم يحضروا الان .. هل رأوك عندما دخلت ؟!

وشعرت بوجهي يتغير لونه ، واردت إنهاء الحديث ، ومع كل هذا صممت ان اسأله ،

- ما رأيك يا فرج ؟ كيف انجح في عملي «كمرشد للطلاب» ؟

وجاء جوابه كالعادة .. تهكمياً لاذعاً ،

- رأيي ان عليك في سبيل النجاح في عملك .. ان تترك عملك .. والى الابد .

- بخاطرك ..

- مع السلامة يا أستاذ بهيج .. عيدها ..

وخرجت مسرعاً دون ان التفت خلفي ، وكلمة «عيدها» تطن في أذني .. «عيدها» .. يا للمجنون ، وهل أنا مجنون ، وهل اعيدها ؟ انه ملعون ... وانهم ملاعين ... والعن من الجميع من هوّنوا عليّ عملي قبل ان اتسلمه ..

رسالة الى عبد الحفيظ

لا أريد ان اشكرك على ما قمت به في الاونة الاخيرة في القدس أنت وزملاؤك الطلاب الاشراف من تلقين «المباتيين» درساً لن ينسوه ، درساً يشعرهم بحقيقة شبابنا فذلك واجب مقدس ولكني اردت ان أنوه انكم ايها الاخوة قد رفعتم الرؤوس عالياً ، وانكم بدأتم باحتلال مركزكم الطبيعي الا وهو مركز القيادة لابناء الشعب . فأول الغيث قطر ، فهنيئاً لكم على هذا المضمار بكل جدارة واسلطان .

إنكم الان هدف سهام الصيد ، فإن سياسة هذه الحكومة قد علمتنا انها تحاول ان تمكن من يضع الشوكة في حلقها باللين والاغراء في بداية الامر او بالضغط والتهديد من بعد . وان ضعاف النفوس بيننا كثيراً ما خيبوا آمال الشعب بهم فلم يصمدوا في الامتحان، ومن هؤلاء أجد خير مثال «مرشد الاطفال الجامعيين» بهيج خليف . فقد كنا في يوم مضى نجل هذا الشاب الجريء المتألم لاوضاع شعبه التعسة ولاجرام الحكومه التعسفي في حقه ، ولكن الحكومه عرفت علاجه بعد ان شخصت داءه فاصطادته بسهولة فائقه .

فالصمود الصمود حتى بلوغ الغاية المنشودة . وانتم يا اعضاء اللجنة لكم من صميم الفؤاد ألف سلام والى الامام .

أخوك في السراء

نصر

رسائل القراء

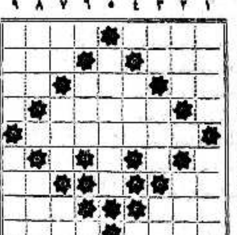
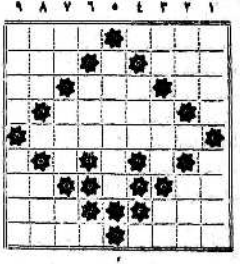
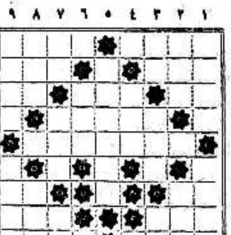
يطلب تأمين شروط عمل هستدروتية

هذه رسالة بعث بها محمد قاسم عباس من المكر الى رئيس الدائرة العربية في الهستدروت .. وقد طلب الينا ان ننشر نصها في الاتحاد لاطلاع الرأي العام :

انا العامل محمد قاسم عباس من قرية المكر قرب عكا . اعمل في مصبغة «تخليت» في نهاريا وقد مر على عملي فيها خمس سنوات . ولكن لم احصل قطعياً على اذن سنوي مدفوع الاجرة حسب القانون ولا ايام اعياد مدفوعة الاجرة ولا على اجرة هستدروتية فاجري في اليومية الان هي ثماني ليرات وكانت خمس ليرات في بداية العمل . واليوم الاجرة الهستدروتية هي عشر ليرات و٥٧ اغوراً . وقد شكوت امري الى مكتب وزارة العمل في حيفا . كما شكوت الى المسؤولين في مجلس عمال نهاريا مطالباً بتحصيل اجرة وشروط عمل هستدروتية . وقد مر حوالي اربعة اشهر على هذه الشكوى وتقابل المسؤولون في وزارة العمل والهستدروت في نهاريا مع صاحب العمل ، كما ارسلوا اليه الرسائل بشأن تحصيل حقوقي المذكورة ولكن حتى الان لم احصل على نتيجة ، ومن جهة ثانية عندما شعر صاحب العمل باني اطالب بحقوقي اخذ يضايقني مؤخراً ويقوم بتلفيق مختلف التهم الكاذبة ضدي طالباً من البوليس التدخل وذلك بقصد فصلي عن العمل وحرماني من حقوقي . وقد فشلت حتى الان محاولاته هذه . ولكنه لا يزال يهددني بقصد اسكاتي عن المطالبة بحقوقي . فبما اني لم احصل على نتيجة حتى الان بينما صاحب العمل يتهددني جئت اليكم برسالتي هذه راجياً تدخلكم والعمل على الاسراع في نيل حقوقي المذكورة المعترف بها .

كلمات متقاطعة

اعداد توفيق صالح كريم - كفركنا

افقي

١) الاراضي المنخفضه ، حالة الطقس
٢) تكلم بصوت منخفض ، اقليم عربي
٣) كتابة عربيه ، ناعم ، حرف جر
٤) عتول
٥) بين يديك الان
٧) ارشد ، فاصل
٨) يطل ، لا يقرأ ولا يكتب
٩) قائد سفينه ، الحية

عمودي

١) خيالي ، متمكن
٢) هطل ، شعلة
٣) قاعده ، وجع ، حرف نفي
٤) لقب كردي
٥) العذراء
٦) تجول
٧) شق ، ظهر ، اهل
٨) اطرش ، مدينة في الاقليم السوري
٩) صغير الارنب ، صوت الحمام

حل اللغز الماضي

افقي

١) عمان ، داود ٢) ليبيا ٣) يا ، ران ، عش ٤) دبر ، سوق ٥) ربع ، جر ، ٦) باب ، ناب ٧) ان ، هين ، ند ٨) فواجع ٩) ليد ، حسين

عمودي

١) عيد ، بابل ٢) ايران ٣) ال ، ربب ، فيه ٤) نير ، هود ٥) باح ، هيا ٦) دين ، نجح ٧) اا ، سمن ، عس ٨) عمران ٩) دمشق ، بدين

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح ، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع . حل المسألة أعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم .

في العالم العربي

القرصنة الفرنسية تستدعي اجلاء فرنسا عن بنزرت

في الايام الاخيرة تعددت قرصنة القوات البحرية الفرنسية في البحر الابيض المتوسط. وقد اوقفت هذه القوات اكثر من عشرين سفينة، تنتسب الى اقطار مختلفة، في عرض البحار بحجة التفتيش على سلاح قد يكون معداً لجيش التحرير الجزائري.

وتحت عنوان «اعمال القرصنة الفرنسية تؤكد ضرورة الدخول في معركة بنزرت» (ميناء تونس الذي تحتله البحرية الفرنسية) كتبت «الطليعة» لسان حال الحزب الشيوعي التونسي تقول:

الطليعة
اللسان الرسمي للحزب الشيوعي التونسي

قامت القوات البحرية الفرنسية المرابطة في ميناء بنزرت بتعد فظيع على سيادتنا واستقلالنا اذ اوقفت باخرة يوغسلافية قادمة من يوغسلافيا الى تونس وعلى متنها شحنة من الاسلحة موجهة الى البلاد التونسية — وحجزتها في عرض السواحل التونسية! وساقتها الى ميناء عنابة بالجزائر حيث سلبتها من شحنتها، بدعوى انها موجهة الى جيش التحرير.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يتعرض فيها الاسطول الحربي الفرنسي للبواخر التجارية الدولية ويحجزها بدعوى انها تحمل اسلحة لجيش التحرير الجزائري. فقد نشرت المصادر العسكرية الفرنسية نفسها تقريراً بينت فيه ان الاسطول الفرنسي قد تعرض منذ اربع سنوات الى آلاف من البواخر التجارية في عرض السواحل الجزائرية وحجز منها عشرات وساقها الى وهران او الجزائر وسلبها شحناتها مهما كانت، وقد انقض على هذه البواخر وهي بعيدة كل البعد عن مياه الجزائر الاقليمية وهكذا اصبح خرقه للقانون الدولي امراً معهوداً نحن نتذكر في هذا الصدد حجزه لبواخر يوغسلافية «كسلوفيانيجا» وتشيكوسلوفاكية وبولونية واليابانية وغيرها.

ولكن هذه هي المرة الاولى التي يتعرض فيها الاسطول الفرنسي الى باخرة في المياه التونسية وهي متجهة الى تونس لا الجزائر وهذا تعد فظيع على سيادتنا وحرمة مياهنا وهو تعد افظع اذ قامت به القوات الفرنسية بفضل احتلالها لقاعدة بنزرت.

وهكذا تبين الاحداث والواقع المحسوس ان بقاء بنزرت تحت الاحتلال الفرنسي خطر عظيم على استقلالنا الوطني وان استقلالنا غير كامل ما دامت القوات الفرنسية ترابط فيها وتسخر مؤسساتها البحرية والجوية لخدمة اغراض الاستعمار الفرنسي والقرصنة الفرنسية الاخيرة تبين ان هذا الاستعمار لا يتورع عن استعمال بنزرت ضد سيادتنا اذا اقتضت مصالحه ذلك.

وقد بيّنا غير مرة انه يستعمل بنزرت منذ سنوات قاعدة من قواعد الحرب الابادية التي يواصلها ضد الشعب الجزائري الشقيق تنطلق منها كل يوم اسراب الطائرات لتدمير القرى الجزائرية واحراق الغابات واصلاء المجاهدين البواسل بنيران «النابلم» منذ «ساقية سيدي يوسف» ونحن ننادي بالجلاء عن قاعدة بنزرت في اقرب وقت لان تحرير بنزرت هو في نفس الوقت اكمال لاستقلالنا الوطني وتدعيم للتضامن الطبيعي الموجود بين شعبنا والشعب الجزائري الشقيق.

وقد طالبنا ايضاً بتجنيد الشعب بجميع اوساطه وبتهيئته للدخول في معركة تحرير بنزرت دخولاً حقيقياً اذا مارفضت فرنسا اجلاء قواتها عن هذه النقطة الهامة من ترابنا الوطني.

وليس هنالك منطق يفرض علينا ابقاء قاعدة عسكرية ببنزرت لان شعبنا يريد تحرير ترابه الوطني تحريراً كاملا ويرفض ان يكون قسم منه تحت السيطرة الاجنبية وان يكون منخرطاً في حلف من الاحلاف العسكرية التي هي في الواقع احلاف حربية موجهة ضد استقلال الشعوب.

ولذلك فالواجب الوطني يفرض على الحكومة ان تطالب بجلاء قوات الاستعمار الفرنسي عن بنزرت ومنزل بورقيبة وسيدي احمد في اقرب وقت وان تجند الشعب لخوض هذه المعركة خوضاً حقيقياً اذا ما رفضت فرنسا الخروج من بنزرت — وسنكون رابحين مثلما ربحنا المعارك السابقة لانه لا يمكن الانتصار على شعب ثار مطالباً بحقوقه، وعلينا ايضاً ان نطالب فرنسا بابقاء المؤسسات الصناعية الموجودة بترسانة منزل بورقيبة حتى نتمكن من تحويلها الى مؤسسات مدنية لا حربية نستعملها لصنع الالات لتكون نواة لصنع البواخر ولصناعات ميكانيكية فنعمل بذلك على تصنيع البلاد تصنيعاً حقيقياً.

جماعة بن غوريون تشدد هجومها على لافون

٣ يستقيلون من اللجنة المركزة للهستدروت

لافون: لن البي طلبهم ولن استقيل

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — شددت جماعة بن غوريون في المباي هجومها على لافون. فقدم ثلاثة من المبائيين في اللجنة المركزة للهستدروت استقالاتهم الى سكرتارية حزبهم بدعوى انهم لا يستطيعون الاستمرار في العمل تحت قيادة لافون ورد لافون على هذه الخطوة بقوله: «انا لن استجيب الى طلبهم ولن استقيل».

والاعضاء الثلاثة الذين استقالوا من اللجنة المركزة هم يهوديت سمعونيت وحسكين واون.

وقال لافون ان استقالة هؤلاء ان هي الا «استمرار لحملة استعطاف بن غوريون» التي نظمها زلم بن غوريون وفي مقدمتهم الموفي والتي فشلت تماماً. واضاف لافون ان هذه الخطوة التظاهريه ليس فيها اي زعزعة للهستدروت.

وكان متوقعاً ان تنعقد سكرتيرية المباي امس ولكن اجتماعها أجل الى اليوم، الجمعه. وعلى بساط بحث السكرتيريه موضوعان، رسالة لافون الى اعضاء السكرتيريه بشأن قضية «لجنة التحقيق مع لافون» و«الاستقالات» من اللجنة المركزه..

وتأجيل اجتماع السكرتيريه جاء نتيجة لرفض وزيرة الخارجيه، غولده مئير، الاشتراك في «لجنة التحقيق» هذه. وتجري الان جهود لاقناعها بالعدول عن موقفها.

وفي الوقت ذاته يواصل زلم بن غوريون نشر «الانباء» عن الاستقاله. ولكن سرعان ما تبين كذب هذه «الانباء».. فقد اعلن ميشل من الدائرة النقابيه ان لا صحة لما نشر عن استقالته. وعضو اللجنة المركزة، حداد، الذي أعلن انه استقال موجود في خارج البلاد ولم تأت منه اي استقاله!

ولاكساب «الاستقالات» صفة العفويه ولابعاد الاتهام عن الموفي ورهط بن غوريون، طلب الموفي من «المستقبلين» ان يستمروا الان في اعمالهم، فوافقوا!!

وفي اجتماع السكرتيريه الماضي هاجم الموفي المثقفين من اساتذة الجامعة والكتاب الذين اصدروا بيانهم للدفاع عن الدمقراطيه في البلاد. وقال هناك جماعات مثيرة تنجح في ترك انطباع خاطئ، مثل سكان وادي الصليب في الماضي. وهذا هو ما يحدث الان مع المثقفين!!

وقال شمعون بيرس في هذا الاجتماع ان زعيم احدوت هعبودا جليلي يؤيد اقوال لافون من انه كانت هناك محاولة لطرد وزير الدفاع لافون. ولكن لم يكن لجليلي الحق في قول هذا الامر فهو نفسه الذي حرض مئات ضباط الجيش، خلال حرب الاستقلال، على عدم اطاعة بن غوريون. وقد رد جليلي على ذلك بقوله انه «لن يرد على هذا القيل والقال».

ولا يزال الطلاب الذين نظموا المظاهرة دفاعاً عن الدمقراطيه واصدروا بياناً بدعوة الطلاب للتجند من اجل صيانة الدمقراطيه يواصلون نضالهم في هذا الشأن. وقد قرروا اقامة منظمة قطرية دائمة للدفاع عن الدمقراطيه. وفي الاجتماع الذي عقدوه اشترك ممثلو الطلاب في تل ابيب ايضاً.

توفيق طوبي يقول خلال مناقشته (بقية)

وأضاف قائلاً من مجموع ميزانية تطوير الزراعة البالغة ١٠٥ ملايين ليره خصصت ٥٠٠ الف ليرة فقط — ٠٫٠٠٤٪ — للزراعة العربيه بشكل قروض. وهذا بينما المساحة التي يستغلها الفلاحون العرب تبلغ ١٧ بالمئة من مجموع المساحه المستغله. ان الزراعة العربيه تستغل ٢٨ الف دونم فقط بالري. وبينما نسبة المساحة المروية والمساحة البعلية في الزراعة اليهودية هو ١ الى ١٫٥ فان هذه النسبة في الزراعة العربية تصل الى ١ الى ٢٦، كذلك بينما عدد الذين يعملون في الزراعه العربيه يبلغ نحو ١٧ بالمئة فان نصيب الزراعة العربيه من الدخل القومي في الزراعة هو ٩٫٥ بالمئة.

هذه الحقائق تثبت مدى التمييز اللاحق بالسكان العرب ومدى اهمال الحكومة لواجبها تجاه الفلاح العربي وباقي فئات الجماهير العربيه.

وتحدث النائب طوبي عن مستوى المعيشه المنخفض للسكان العرب مبيناً ان حصتهم في الدخل القومي لا تزيد على ٥ بالمئه مع انهم يؤلفون ١١ بالمئه من مجموع السكان. ووفقاً للاحصائيات الرسميه فان معدل دخل المستقلين العرب يصل الى ٢٣٧٩ ليرة في السنه اي ٥٤ بالمئه فقط من مستوى دخل المستقل اليهودي (٤٣٣٩ ليرة سنوياً). ان ٢٠١ بالمئه من العائلات العربيه تمتلك ثلاجة كهربائيه، ولـ ١٤ بالمئه فقط توجد ثلاجات عاديه (بينما المعدل القطري هو ٤٢٠٩ بالمئه) و٢٠٤ بالمئه من العائلات العربيه تمتلك جهاز الغاز (المعدل القطري ٤٧٠٥ بالمئه) و٦٧٠٥ بالمئه من العائلات العربيه يسكنون في غرفة واحدة بينما هذه النسبه هي ٣٢ بالمئه بين العائلات اليهوديه.

وتكلم النائب طوبي عن مجال الخدمات — الصحه والتعليم والمساعدة — واشار الى الفرق الكبير بين السكان العرب والسكان اليهود.

وتحدث عن السلطات المحليه في المواقع العربيه واوضح انه من بين ١١٢ قريه عربيه هناك نحو ٧٠ قريه دون سلطة محليه.

وفي هذا القسم من خطابه آثار الرفيق توفيق طوبي عدداً من قضايا مدينة الناصرة الملحه. وقال ان هذه المدينه لا تحظى بمساعدة حكوميه لتطويرها وتلبية احتياجات سكانها بل انها ايضاً تصطدم بسياسة الخنق والتجميد. فان معدل الانفس للغرفة الواحدة قد كان في سنة ٥٨/٥٩ نحو ٣٠٨ نفساً للغرفه (بينما المعدل القطري هو نفسان اثنان للغرفه في كل البلديات).

ان الناصرة لا تفتقر الى البناء الشعبي والبلدي والحكومي وحسب بل ان اراضيها واراضي احيائها المخصصه للبناء الخاص والتطوير قد سلبت منها باوامر وزارة الداخليه.

وبرعاية وزارة الدفاع سلخت مناطق في الناصرة من سلطة البلدية بغية خنق المدينة ومنع تطورها. بالطبع ليس الدافع في ذلك التنظيم او الاهتمام ولكن الدافع هو ما يسمى «التنظيم الامني». وهذا هو امر دف، اذ بمدى ما يتنكر هذا التنظيم لحقوق الناصرة والسكان العرب فانه يشدد العداوة بين الشعبين ويبعد الامن.

وفي نهاية كلمته طلب النائب الشيوعي ● دمج الزراعة العربية في مشروعات التطوير ● اقامة محطات آلية حكومية لمساعدة الزراعة العربية ● تأمين القروض الحكومية الطويلة الامد والقليلة الفائدة. ● وضع حد لعدم استقرار البدو وتأمين الارض والسكن الانساني الدائم لهم ● ضمان تسوية سريعة لقضية الشباب العرب المثقفين وفتح ابواب العمل امامهم. ● توفير اعمال منظمة للعمال العرب الذين يعملون خارج اماكن سكنهم ووقف عمليات ملاحقة العمال العرب وطردهم من اعمالهم.

ثم طلب اعادة الميزانية الى الحكومة.

وفي نهاية كلمته طلب الرفيق توفيق طوبي اعادة الاوقاف الاسلامية الى اصحابها الشرعيين وتحريرها من هيئة الحكومة وتسلطها التعسفي عليها

الياس كوسا يقوم باعمال تخريبيه [بقيه]

الى المعول؟

هل اكتشف مؤخراً ان حكومة الاضطهاد القومي... حكومة بن غوريون — ديان تستطيع ان تسن قانوناً «يساعد المزارع العربي على بلوغ اهدافه»؟..

لقد كتب مذكرة ضافيه (نشرت في الاتحاد) يستعرض فيها قوانين الاضطهاد القومي التي مكنت السلطات من نهب مليون وربع مليون دونم وقال ان الجماهير العربيه لا تثق بهذه السلطات... فماذا دهاه اليوم؟

هل وعده احد بتحقيق مصلحة انانيه؟

ام جاءه امر من فوق؟

«لتذهب مصالح اللاجئين الى الشيطان» ؟؟؟...

ولو اقتصر امر الياس كوسا على هذا لهان... فقد استمر في تفسيره لاسباب «اعتكافه» قائلا، انه يعتقد ان الرغبة في المطالبة بالغاء القانون تعود الى رغبة العرب هنا في «عدم تمكين الحكومة من التصرف باملاك العرب الغائبين» (هذه «جريمة» في رأي الياس كوسا اضطرته الى اتخاذ هذه الخطوة التخريبيه) وهو يعتقد «اعتقاداً جازماً ان ليس من واجبات عرب اسرائيل ان يحافظوا على املاك الغائبين مهما كانت الروابط التي تربطهم بهم ومهما كانت الدواعي العاطفية او السياسيه التي تحفزهم الى هذه المحافظه..»

هذا ما يقوله الياس كوسا بالضبط. وهو يردد ما يقوله قادة المباي الذين يتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. ويشبه ما يقوله وكلاء الكيرن كاييمت حين يرفض الفلاحون العرب التنازل عن قراهم واراضيهم لقاء اراضي يقترحونها عليهم...

وهكذا يستطيع الشعب ان يثبت المعاقل التي توحي الى الياس كوسا ليقوم باعماله التخريبيه.

والياس كوسا ليس غريباً عن هذه المعاقل على الرغم من تظاهره بين وقت وآخر في «الدفاع» عن حقوق الاقلية العربيه... فمنذ قيام الدوله ونشاطه يتناوب بين التظاهر بالقومية المتطرفه و... خدمة المباي... وسكان حيفا لا يزالون يذكرون كيف وقف الياس كوسا وراء الميكرفون في الانتخابات التي سبقت الماضية يمتدح ابا حوشي ويدعو الناخبين العرب الى التصويت الى المباي.

ان العناصر التي اتصلت بالياس كوسا ليشترك في الدعوة الى عقد مؤتمر تجميد الاراضي انما قامت بذلك لتوحيد كافة القوى التي اعلنت عن مقاومتها لقانون تجميد الاراضي بغض النظر عن اتجاهاتها الحزبيه ونشاطها القديم والجديد... وتخلف الياس كوسا عن المعركة لن يضير الوحدة القائمة بل سيوطدها ويوطد نضاليتها... فالعناصر المتلونة لا تفيد في المعركة بل تعرقلها..

وانسحاب كوسا انما يدل على تخوف الحكام الكبير من الوحدة الشعبيه التي لا مثيل لها ورهبتهم في إضعافها.. لقد هالهم وارعبهم ان تجمع المجالس البلدية والمحلية العربيه على استنكار القانون ولهذا لجأوا الى اعوانهم القدماء واضطروا الى الكشف عنهم..

وخلال المعركة قد يكشفون عن غيرهم.. ومثل هذا الامر يفيد القوى الشعبيه فهو يبعد العناصر المتذبذبة المغرضه... العناصر التي تخون مصالح الشعب وتسيء اليها.

سيعقد المؤتمر... وسيكون قوة جبارة في المعركة لالغاء قانون تجميع الاراضي الخطير الذي يهدد بسلب البقية الباقيه من الاراضي العربيه.

اجتماع احتجاجي في الناصرة ضد الغلاء

تعقد منظمة النساء الدمقراطيات في الناصرة اجتماعاً شعبياً احتجاجاً على موجة الغلاء والضرائب الفادحة يوم الثلاثاء ١٩٦١/١/٣١ الساعة ٣ بعد الظهر في مقر المنظمة والدعوة عامة

اكتشاف سرقات في بلدية الناصرة واعتقال موظفين

الناصرة — لمراسل الاتحاد — اعتقل البوليس الموظفين محمد كساب وضاهر الضاهر بتهمة سرقة ٥٧٠ ليرة من صندوق البلدية. وفي الوقت ذاته تنتشر انباء خطيرة عن تلاعب احد الموظفين الكبار باموال تبلغ قيمتها آلاف الليرات اكتشف امرها مراقبو الدولة الذين يدققون حسابات البلدية. وعندما حاول موظفو الدولة ضبط الموظف اياه قام جهاز البلدية بابعاد التهمة عنه ومساعدته على التملص.

ان اهالي الناصرة بعد هذه الحوادث ينظرون بعين الشك والريبة الى كل ما يجري في البلدية، ويشكون في ان اموالا كثيرة تسرق يومياً في جو المحسوبيات والمصالح الشخصية.. وهم يعتقدون ان جهاز الادارة يقوم بطمس الحقائق خوفاً من ان يتورط كبار المسؤولين.

ويسخط الرأي العام على الائتلاف ورئيسه فقد عمت الفوضى في عهدهم وازدادت الضرائب الباهظة واستمر الخنوع للحكومة ويطالب بنشر الحقائق وتطهير البلدية من المسؤولين عن الفساد.

مجلس محلي طرعان يرفض زيادة ضرائب الغرف والاراضي

طرعان — لمراسل الاتحاد — بعد نقاش حاد قرر مجلس طرعان المحلي في جلسته الاخيرة (١٩-١-٦١) عدم زيادة ضريبة الغرف والاراضي وابقائها كما كانت عليه في السابق.

وكان القائمقام نزار الناشف قد هدد في هذه الجلسة بعدم تقديم القروض والمنح للمجلس اذا لم يزد الضرائب (وكأن القروض والمنح تنهال على المجلس!).

وفي هذه الجلسة اعترض نائب رئيس المجلس السيد مصطفى زرعيني على زيادة الضرائب وخصوصاً بعد الموجة الجديدة من الضرائب والغلاء وايده في ذلك السيد واصف الذي اضاف ان القحط والجفاف خلال السنوات الثلاث الماضية أكلا الاخضر واليابس، وهتف الرفيق امين سمعان العضو الشيوعي في المجلس: من اين لنا ان ندفع الضرائب؟ اننا لا نستطيع ان ندفع اكثر من طاقتنا وعلى الحكومة التي تأخذ ما يزيد عن ٩٠ ألف ليرة ضرائب من سكان القرية ان تساهم بالقسط الاكبر من ميزانية المجلس.

هذا وقد غادر القائمقام الجلسة غاضبا!

برلمان الطلاب يقرر:

يجب عدم الحد من السياسة في الدولة

القدس — لمراسل الاتحاد — قرر «برلمان الطلاب» الذي انعقد هنا، باكثرية ٦٥ صوتاً ضد ٤٦ صوتاً، انه وفقاً لرأي برلمان الطلاب لا يجب الحد من السياسة في الدولة.

وكان النائب كنوفتش (من «التقدميين») قد دافع عن وجهة نظر «الحد من السياسة» بينما دافع النائب سنيه (الحزب الشيوعي) عن ضرورة عدم الحد من السياسة في الدولة.

وقال النائب سنيه ان اباحة السياسة تطور حيوي. وقدم مثلا اضراب العمال الاخير ضد الغلاء والانتظام في النضال ضد الاستيراد المنافس، واليقظة السياسية حيال «القضية» التي ادت الى تقهقر تلك القوى التي ارادت ان تضر بالدمقراطية.

من قصص الحياة

عقلية البوليس الوحشية

شكيب خوري حلاق من حيفا. وأب لاربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين شهر واربع سنوات بعد ان وضعت زوجته طفلته الاخيرة ارسلها مع الاطفال الى قرية الرامة عند والدته واهله للنقاهة.

ويوم الثلاثاء (١٧-١-٦١) ذهب لارجاعهم الى حيفا.

وما ان استقل جميعهم باص ايجد الذاهب الى حيفا حتى مشى الباص قبل ان يتمكن شكيب، الذي كان لا يزال حاملا أحد اطفاله الصغار، من الجلوس، فوقع نتيجة لذلك على درج الباب. فأحتد شكيب ونهر السائق قائلا: مالك تسوق كالمجنون! فأحتد السائق بدوره وسب شكيب وقال له اذا لم تسكت فأكسر رأسك. وأخذ يسوق بسرعة كبيرة. وراح الاثنان يتبادلان الكلام القارص. فتدخل شاويش بوليس كان يجلس في الباص واسكت الاثنين

وعندما وصل الباص الى مركز بوليس مجد الكروم اوقف الشاويش الباص ونزل الى ضابط البوليس المسؤول عن المركز وقدم له شكوى على شكيب!

وهنا تبدأ وحشية العقلية البوليسية في الظهور باجلى معانيها. فعلى الرغم من ان السائق وشكيب قد اصطلحا على اثر تدخل احد الركاب اليهود وعلى الرغم من موافقة شاويش البوليس على انهاء القضية فقد اصر الضابط على انزال شكيب وزوجته واطفاله الاربعة من الباص لكتابة محضر قضية ضده. فأخذ شكيب يرجو الضابط بانهاء القضية والسماح له ولزوجته واطفاله بمتابعة السفر في الباص شارحاً له بوضوح ان زوجته خلفت قبل ايام وانها والاطفال لا يستطيعون النزول في مثل هذا البرد القارص.

ولكن ضابط البوليس ركب رأسه واصر على موقفه.

ولم يكتف ضابط البوليس بذلك. فأثناء التحقيق وكتابة المحضر ابقى الزوجة والاطفال في البرد القارص خارج المركز مدة ثلاث ساعات اي حتى الساعة الرابعة حين سمح لهم بمتابعة السفر. وكان الاطفال طوال الوقت يصرخون من شدة البرد والجوع حتى «رق» قلب أحد رجال البوليس، قبل الساعة الرابعة بقليل، وادخلهم الى أحد الغرف.

وكان نتيجة ذلك كله ان اصيبت زوجة شكيب بصداع مستمر في رأسها واستحصلت على تقرير طبي بذلك من المستشفى.

وقرر شكيب رفع شكوى في المحكمة على ضابط بوليس مجد الكروم لمعاقبته على سوء تصرفه.

تهنئة

الى الرفيق يوسف شحادة وزوجته بمولودتهما

راوية

والى الرفيق نمر مرقس وزوجته بمولودتهما

لسرينه

الحزب الشيوعي — كفر ياسيف